

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

## مصادر المعلومات الرقمية

المطبوعات الحكومية

( التقارير الفنية، تقارير البحوث، أعمال المؤتمرات )

اعداد : الدكتور مُجَّد عبود الشمري والدكتور ه اسماء نوري سعيد

2021م

## المحاضرة الرابعة

### المطبوعات الحكومية :

تعريف المطبوعات الحكومية : لا يوجد تعريف محدد ومتفق عليه للمطبوعات الحكومية على المستوى الدولي ولذا فإنه توجد عدة تعريفات تتفاوت بتفاوت ثقافات الأمم ولم يقتصر الأمر على التعريف بل شمل أيضاً التسمية حيث توجد التعبيرات أو المصطلحات التالية :

- المطبوعات الحكومية - . Government Publications
- المطبوعات الرسمية - . Official Publications
- الوثائق الحكومية - . Government Documents
- الوثائق العلمية Public Documents

وتختلف وجهات النظر حول مفهوم المطبوع الحكومي ، حيث توجد آراء تأخذ بالفهم الضيق بحيث يقتصر التعريف على المطبوعات التي تكون الحكومة صاحبة المحتوى الفكري للمطبوع أي أنها هي التي قامت بإعداد المنشور في المطبوع بواسطة الموظفين أو كلفت أحداً من الخارج بإعداد البيانات وهذا يظهر بشكل خاص في الأدلة والإحصاءات والتقارير .. وهذا المفهوم عادة مرادف لمصطلح المطبوعات الرسمية Official Publications ومعنى هذا استبعاد مطبوعات نشرتها هيئات حكومية واتفقت عليها ولكنها غير مسؤولة عن المعلومات المدونة بها لأنها لا تمثل رأي الهيئة الحكومية ومثل ذلك الدوريات الحكومية ( المجلات ) التي تحتوي على مقالات لعدد من الكتاب . وهذه المعلومات مقبولة من الهيئات الحكومية التي تنشر الدوريات ولكنها تمثل بالدرجة الأولى رأي الكاتب أو المؤلف وهناك اتجاه آخر يأخذ بمفهوم واسع لتعريف المطبوعات الحكومية بحيث يعتبر كل الأعمال التي تصدرها أي هيئة حكومية مطبوعات حكومية ، بما فيها الدوريات والبحوث والدراسات التي يعدها الأفراد وتنشرها هيئة حكومية وفيما يلي أهم تعاريف المطبوعات الحكومية التي وردت في التاج الفكري وكل تعريف يعبر عن وجهة نظر معينة .

- 1- تعريف جمعية المكتبات الأمريكية المطبوع الحكومي بأنه أي منشور سواء أكان مطبوعاً أو غير مطبوع يحمل اسم الحكومة في بيانات نشره ، وهذا عادة يكون صادراً عن الحكومة المركزية أو حكومات الولايات أو الحكومات المحلية أو الحكومات الأجنبية أو المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة أو السوق الأوروبية المشتركة .
- 2- تعريف اليونسكو قد عرفت المطبوع الحكومي في مؤتمرها الذي عقد عام 1964 بأنه " المطبوع الذي تصدره الإدارة العامة أو هيئاتها المتفرعة عنها باستثناء المطبوعات ذات الطبيعة التي تصدر للتوزيع الداخلي فقط.
- 3- تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات فقد عرف المطبوعات الحكومية بأنها " القوانين والنشرات والتعميمات التي تضمن تعليمات ولوائح واطارات تفيد في مجملها في سير العمل الحكومي أو التعريف بالأنشطة الحكومية.

## مميزات المطبوعات الحكومية :

تتميز المطبوعات الحكومية عن غيرها من مصادر المعلومات بعدة مميزات أهمها :

- 1- مصادر موثوق بها ، لأن ظهور اسم الهيئة على المطبوع يؤكد الثقة في المعلومات الواردة فيه .
- 2- إن هذه المطبوعات توزع مجانا والقليل منها يباع بثمن قليل لأن الهيئات الحكومية لا تسعى إلى الربح المادي من وراء مطبوعاتها .
- 3- إن بعض المطبوعات الحكومية تحقق سبق الزمنى حيث تظهر فيها نتائج الأبحاث والاكتشافات قبل غيرها من المطبوعات الأخرى.

وللمطبوعات الحكومية أهميتها الكبيرة كمصادر للمعلومات ، وفي بعض الحالات تكون هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه الباحث ، وتعتبر المطبوعات الحكومية مصادر أولية لتاريخ الإدارة والنشاط الحكومي وهي ليست مجرد تسجيل إحصاءات جافة ولكنها مصادر تتصل بكل أوجه الحياة البشرية .

## أشكال المطبوعات الحكومية :

هناك أشكال متنوعة ومتعددة للمطبوعات الحكومية وتشمل :

- الوثائق البرلمانية .
- التقارير ( تقارير الهيئات الحكومية المركزية والفدرالية والإقليمية .
- الأوراق التشريعية .
- المطبوعات الإدارية.
- الببليوغرافيات الوطنية .
- كتب المراجع الحكومية .
- التقارير الإدارية والتقارير الإحصائية .
- الدوريات ومحاضر المؤتمرات
- اللوائح والقرارات القوانين الدساتير ، المجموعات .
- الآراء والقرارات
- الانظمة والتعليمات والكتب الإرشادية
- المعلومات الوصفية العامة .
- الدوريات
- المنشورات الإخبارية .
- اللوحات التوضيحية والخرائط .

## مشكلات التعامل مع المطبوعات الحكومية المكتبات ومراكز المعلومات

هناك العديد من المشكلات التي تعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات في التعامل مع المطبوعات الحكومية ومنها :

- 1- عدم وجود حصر ببليوغرافي شامل ومنتظم لها .
- 2- تعدد أشكالها ، فمنها ما هو عبارة عن ورقة واحدة ومنها ما يكون من عدة مجلدات .
- 3- الكثير منها غير منتظم الصدور .
- 4- صعوبة الحصول عليها بشكل مستمر ، ولا يوجد طريقة واضحة لتوزيعها .
- 5- نفاذ النسخ المطبوعة وخاصة الأعمال المطبوعة منذ سنوات .

## أعمال المؤتمرات Conference Wort

تعريف المؤتمرات :

- ورد في النتاج الفكري تعريفات متعددة لمصطلح " المؤتمر فتعرف مواصفة المقاييس البريطانية British Standards ( 1 ) 4446 المؤتمر بأنه أي شكل من الاجتماعات والتي تقدم خلالها أوراق عمل في موضوع معين ومحدد.
- وفي تعريف ثان فالمؤتمر " عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين الأعضاء وبعضهم حول قضية أو موضوع أو مشكلة أو مشروع أو ظاهرة يهتمون بها أو مرتبطة بقصد إلى آراء أو توصيات أو قرارات مناسبة والعمل على الالتزام بها ، فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي تهيئ الفرصة لمجموعة من الأعضاء للتبادل الفكري فيما بينهم حول موضوع يهتمون به .
- وفي تعريف ثالث فالمؤتمر سلسلة من المناقشات والمحاضرات التي تستمر لفترة من الزمن لمدة يوم أو أكثر.

## أهمية المؤتمرات وأهدافها :

يمكن تلخيص أهمية المؤتمرات بالنقاط التالية :

- 1- وسيلة من وسائل تداول المعلومات ويثها بين المتخصصين .
- 2- تعطي فرصة للبحوث او تعرف قبل نشرها في الدوريات بشهور متعددة.
- 3- وسيلة من وسائل تجمع المختصين معا ، حيث يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة غير رسمية .

إن أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية هي:

- 1- إتاحة الفرصة للنقاش فيما بين المؤتمرين والحضور .
- 2- تساعد الحضور في التعرف على وجهات نظر مؤيدة أو معارضة وبالتالي الإمام بجوانب الموضوع .
- 3- إحاطة الزملاء الاختصاص بما يقومون به من بحوث
- 4- أحد سبل تقديم هذه البحوث في مرحلة معينة أمام الجمهور من الرفاق القادرين على توجيه النقد الدقيق الكفيل بالأخذ بأيديهم لإنجاز عمل على أعلى مستويات التفوق
- 5- عرض أحدث ما توصلوا إليه من نتاج .
- 6- الاتصالات الشخصية التي تحدث في هذه المؤتمرات العلمية ودورها الأساسي في إنشاء شبكات خاصة بتبادل المعلومات ؛ وتعتبر هذه الاتصالات مهمة جداً بالنسبة للباحثين في تبادل المعلومات المتصلة بنفس مجال التخصص أو المعلومات المتصلة بالتطورات الجارية .
- 7- تكفل هذه المؤتمرات جواً لتبالي المعلومات بيسير تنمية وتوسيع واستمرار المراسلات العلمية وتضافر الجهود بعد أن ينفذ المؤتمر .
- 8- تجميع عدد من الباحثين ذوي الاهتمامات المشتركة في مكان واحد .

### وثائق المؤتمرات :

تنقسم الوثائق الخاصة بالمؤتمرات إلى ثلاث فئات رئيسية هي :

أولاً : وثائق ما قبل انعقاد المؤتمر وتشتمل هذه الوثائق على :

- إعلانات ودعوات المشاركة في أعمال المؤتمرات .
- الطباعات المبدئية من بحوث المؤتمرات الفعلية التي يمكن أن تشتمل على النصوص الكاملة منها أو مستخلصات لها .

وهذه الوثائق يمكن أن تطبع أو تصدر بشكل منفصل أو يمكن أن تصدر على شكل كتابه وقد تصدر بأحجام مختلفة وأوقات مختلفة ، وقد تشتمل على بعض البحوث فقط ، ويمكن أن تصدر دون ترقيم وبدون عنوان المؤتمر ولا تاريخ انعقاده

ثانياً : الوثائق التي تنشر أثناء المقاد المؤتمر :

وهذه الوثائق عادة ما يكون عندها وحجمها عدودا حيث تقتصر على :

- نصوص كلمات الإنتاج والختام.
- قوائم أعاء المشاركين.
- التوصيات والقرارات .
- نصوص البحوث التي ترد إلى إدارة المؤتمر بعد طبع وثائق ما قبل المؤتمر وعادة يكون من الصعب تتبع هذه الوثائق أو الوصول إليها دون المشاركة في المؤتمر .

### ثالثا : وثائق ما بعد المؤتمر :

- وهذه الوثائق عادة ما تعرف بتقرير المؤتمر وتشتمل على النصوص المنشورة لما قدم للمؤتمر من بحوث بعد تعديلها أو تصحيحها وهذه الوثائق قد تنشر في شكل كتابه او في إحدى الدوريات .

### " أدوات التعريف بأعمال المؤتمرات :

هناك بعض الأدوات التي تعمل على تغطية أعمال المؤتمرات والتي تستفيد منها المكتبات ومراكز المعلومات في الحصول على محتويات وقائع المؤتمرات ومنها :

Directory of published proceedings . series SSH : - Social sciences 1968-  
white Plains , New York : Inter Dok Corps , Humanities.- VI , Jan. 1968 .

- ويغطي هذا الكشف الذي يصدر في إعداد فصلية ثم في مجلد سنوي ، اعمال المؤتمرات والاجتماعيات ... الخ في كل موضوعات العلوم الاجتماعية والانسانية وهو يعتمد الترتيب الزمني ( في كل إصداره ) بتاريخ المؤتمر مع كشافات بأسماء المحررين والأماكن والموضوعات :

Bibliographic Guide to Conference Publications . 1975 - Boston : G.K. Hall ,  
1976 - Annual .

ومن الأمثلة العربية على أدوات الحصر الببليوغرافي لأعمال المؤتمرات نذكر المثاليين التاليين

- دليل المؤتمرات والندوات التي عقدت في المملكة العربية السعودية . - الرياض جامعة الرياض عمادة شؤون المكتبات 1980.
- دليل المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي عقدت في دول الخليج العربي بغداد مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ، 1985 .

ومن الاتجاهات في مجال التعريف بوقائع المؤتمرات واعمالها ظهور بنوك المعلومات التي تشتمل على معلومات عن المؤتمرات العلمية مثل بنك Confer الذي تنتجه إنسبك Inspec والذي يعطي معلومات عن مؤتمرات واجتماعات مختلفة في مجالات الفيزياء وهندسة الكهرباء والإلكترونيات ، ويوفر بنك المعلومات ديالوغ قاعدة معلومات " كشاف أوراق المؤتمرات

Conference Paper Index . " من مستخلصات كمبرج العلمية Cambridge Scientific Abstracts إذ توفر هذه القاعدة حوالي مليون ورقة عرضت في اجتماعات ومؤتمرات وندوات إقليمية ووطنية ودولية ، وتوفر خدمة بحث بليس لاین BI Asia Line قاعدة معلومات كشاف محاضر المؤتمرات Conference proceedings على استادات لحوالي ( 230.000 ) من المؤتمرات التي يمكن استعارة محاضرها من مركز تزويد الوثائق في المكتبة البريطانية British Library Document Supply . 1985 - 1980 . Center ( BLDSC )

وتوفر الإنترنت مواقع مخصصة لأعمال المؤتمرات مثل موقع Cust Malling list وهذا الموقع مخصص لأعمال المؤتمرات في مجال الكيمياء داخل الولايات وموقعه على الشبكة

HTTP : // Control . GHEO . No. Edu / cast .

### مشاكل متابعة وثائق وأعمال المؤتمرات :

هنالك العديد من المشكلات التي تعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات في متابعة وثائق وأعمال المؤتمرات والحصول عليها كمصدر للمعلومات منها :

- 1- تنوع المؤتمرات فهناك المؤتمرات المحلية والقومية والإقليمية والدولية والمؤتمرات العامة والمؤتمرات التي تختص بمجالات محددة كالمؤتمرات الاقتصادية أو السياسية والمؤتمرات المهنية .. الخ ، الأمر الذي ينتج عنه تعدد ما يسبقها وما يتخللها وما يعقبها من وثائق وهذا الوضع يجعل المكتبات أو مراكز المعلومات عاجزة عن ملاحقة هذه المؤتمرات والحصول على وثائقها .
- 2- أن تقارير المؤتمرات غالبا ما تظهر متأخرة إلى حد بعيد ، وذلك بعد عامين عادة من انعقاد المؤتمر وربما ثلاثة أو أربعة أعوام أو أكثر في بعض الأحيان .
- 3- أن نشر تقارير المؤتمرات في كتاب يكون ابطأ عادة من النشر في الدوريات ، كما ان المسؤول عن تحرير اعمال المؤتمر لا بد أن ينتظر حتى ترد جميع البحوث قبل الشروع في النشر ، على عكس ما يحدث بالنسبة للدوريات حيث يمكن لرئيس التحرير ارجاء البحوث المختلفة لعدد لاحق .
- 4- الزيادة الهائلة في عدد ما نشر من تقارير المؤتمرات في غضون العقود الماضية .
- 5- المشاكل الفنية حيث لا توجد طريقة مثلى لوصف تقرير المؤتمر فعادة ما تدخل الإشارات الببليوغرافية للمؤتمرات تحت أي من الأسماء التالية :-
  - التسمية الرسمية للمؤتمرات .
  - اسم المسؤول عن أسماء الهيئات الراعية للمؤتمر .
  - اسم المسؤول عن تحرير تقرير المؤتمر .
  - موضوع المؤتمر والذي قد لا يرد له ذكر في عنوانه الرسمي .
  - اسم المكان الذي عقد المؤتمر فيه
  - اسماء مؤلفي البحوث .

### تقارير البحوث : Research Reporis

تعتبر التقارير من أهم مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبات ومراكز المعلومات ، ويعود تاريخ التقارير العلمية كوسيلة لنشر المعلومات إلى عام 1941 . حيث جاء نتيجة للجهود العلمية التي قام بها مركز البحوث العلمية والتطوير Office Of Scientific Research And Development أبان الحرب العلمية الثانية في الولايات الأمريكية .

## وقد ظهرت التقارير كوسيلة لنشر المعلومات وبنها نتيجة للأسباب التالية :

- 1- الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي في مجال العلوم والتكنولوجيا .
- 2- الزيادة الهائلة في الأنفاق الحكومي على البحوث العلمية والتكنولوجية وخاصة في مجالات الدفاع فقد أثبتت التقارير صلاحيتها لنشر نتائج هذه البحوث .
- 3- التوسع الهائل في النشاط العلمي ، وقصور الدوريات عند متابعة هذا النشاط ، الأمر الذي أدى بروز وثائق مستقلة انصب منها ، فكانت التقارير أحد أشكال هذه الوثائق المستقلة.

### أهمية التقارير وخصائصها :

- تتبع أهمية التقارير كمصدر للمعلومات من النقاط التالية :
- 1- وسيلة لنشر المعلومات وبتها بسرعة في مجلات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية .
- 2- وسيلة للإجابة على بعض الاستفسارات وخاصة في المكتبات المتخصصة.
- وتمتاز تقارير البحوث عن غيرها من مصادر المعلومات وخاصة الدوريات بما يلي :
- 1- ضمانات الأمن ( السرية في المعلومات ) .
- 2- احتوائها على المعلومات المفصلة 3.
- 3- سرعة بث المعلومات ، حيث لا تستغرق الصيغة النهائية للتقرير ما تستغرقه صياغة المقالة من وقت ولا يمر إعداد التقارير بسلسلة الخطوات التي تمر بها المقالة كخطوات التحرير والطباعة .
- 4- الوصول المباشر إلى المستفيدين .

### أدوات الضبط الببليوغرافية لتقارير البحوث:

ومن أدوات الضبط الببليوغرافي التي تفيد في توعية المستفيدين بوجود التقارير العلمية والتكنولوجية الجديدة ومساعدتهم في تتبع التقارير القديمة ما يلي :

- 1- الببليوغرافيا سواء كانت المطبوعة أو المخزنة على الأقراص المتراسة CD - Rom وخاصة الببليوغرافيات المتخصصة والوطنية.
- 2- نشرات الاستخلاص .
- 3- نشرات الكشف.
- 4- المصغرات الفيلمية كالميكروفيش أساسا.
- 5- أدلة الهيئات والمؤسسات.
- 6- بنوك المعلومات المتاحة على الخط المباشر On Line .

ومن أشهر الأدلة التي تغطي التقارير التقنية :

Scientific and technical .  
U.K Research Abstracts.



من المشكلات التي تعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات في الحصول على التقارير ما يلي :

- 1- الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر في العالم من التقارير سنويا .
- 2- صعوبة الضبط الببليوغرافي للتقارير التقنية .
- 3- حدودها غير المنظم والأعداد الممدودة لما ينشر من نسخ التقرير .
- 4- معظم التقارير التي تصدر سرية .

### التقارير الفنية : ( Technical reports )

هي عبارة عن تسجيل كامل الخبرة المكتسبة للباحث من جراء إجراء بحث معين ، ويمكن إيجاز تعريفها أيضا على أنها قصة البحث كاملة .

وعلى الرغم من أن الكثير من التقارير تشتمل على معلومات قد تكون أشمل وأكثر من تلك التي تظهر في مقالات الدوريات ، حيث أنها تضم إلى جانب المعلومات النصية ، الملاحق والجداول والأشكال البيانية والصور الفوتوغرافية ، إلا أنها ، في نظر معظم الباحثين ، مجرد تقارير مرحلية ، فنصف التقارير المنتجة من الباحثين العلميين تظهر لاحقاً على شكل مقالات في الدوريات العلمية .

أما ما يميز التقارير الفنية عن مصادر نقل المعلومات الأخرى ، وخاصة مقالات الدوريات ، هي الضمانات الأمنية التي توفرها المعلومات ، كما أنها تقدم معلومات أكثر تفصيلا ، حيث تسجل البيانات والحقائق المساندة بشكل كامل وبدون قيود أحيانا ، إضافة إلى السرعة في بث المعلومات ، والتي تعتبر ميزة أخرى للتقارير ، فالوقت اللازم لصياغة التقرير بشكله النهائي أقل بكثير من الوقت اللازم لكتابة المقالة ، على سبيل المثال ، لأن التقرير لا يمر بسلسلة الخطوات التحريرية والطباعة والإخراجية نفسها التي تمر بها المقالة ، وأخيراً توفر التقارير فرصة الوصول المباشر للمستفيد إليها ، لوجود تناسب بين عدد النسخ وحجم الجمهور الذي يتوقع له الاستفادة منها .